جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات
٢٩٧٣

حاشا وكان برمي ۞ من انت مولاه حاشا

فان قلت فالجمع بين هاتين الايتين وبين قوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا
وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى
وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون والحديث الثابت
في الصحيحين عن ابي هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
فلطم ٢ اليهودي في قسمه لا والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده فلطم اليهودي فقال
اي خبيث وعلى محمد فجا اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتكى على المسلم فقال
صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على الانبيا وفي رواية لا تفضلوا بين الانبيا وحديث
ابي سعيد الخدري عند البخاري ومسلم انه صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبيا
حام وحديث ابن عباس عند البخاري ومسلم مرفوعا لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
وحديث ابي هريرة عند الشيخين ومن قال انا خير من يونس ابن متى فقد كذب اجاب
الجواب الاول العلما بان قوله عز وجل لا نفرق بين احد منهم يعني في الايمان بما انزل اليهم والتصديق
بهم والايمان بانهم رسل الله وانبياؤه والتسوية بينهم في هذا لا يمنع ان يكون بعضهم
افضل من بعض واجابوا عن الاحاديث باجوبة فقال بعضهم ان نعتقد ان الله تعالى
فضل بعضهم على بعض في الجملة ونكف عن الخوض في تفصيل التفضيل بارائنا وقال ابن
ظفر فان اراد هذا القائل انا نكف عن الخوض في تفصيل التفضيل بارائنا فصحيح
ل وان اراد انا لا نذكر في ذلك ما فهمناه من كتاب الله تعالى وروي لنا من حديث رسول
الجواب الثاني الله صلى الله عليه وسلم فسقيم وقال اخر نفضل من رفع الله درجته بخصائص الحظوة
والزلفى ولا نخوض في تفضيل بعضهم على بعض في سياسة المذنبين والصبر على الذين
والنهضة الى ادا الرسالة والحرص على هدى الضلال فان كلاهم قد بذل في ذلك
وسعه الذي لا يكلفه الله تعالى اكثر منه وقال اخر مما ذكره القاضي عياض انه عليه

Copyright © King Saud University